الحمد لله ومن جملة الجلو رحمه الله تعالى

ولابد بكل واعظ

حضرت فمنك بصر مقيما وغيبتة فمنك افتقاد العواد

وما شكت بناة اردكس نخيلك من الصخر واد الى السواد

ليس شتت الزمان لما جسوما فجمع الوفاء انا فلوبا

وان احببت من عيني بعيدا فلست ترا الرعيني قريبا

ليت شعري انك بعد هذا اليوم واعلم يكون هذا اليوم

فاذا كرونه وزوجونه عجلا خير زاج تزوجوه العشائر

ما انث غير واحشوان تباريني فيا نكن نعيش يا روح واحدا

ليس تباعد الاجساد وافترقنا فالروح واحد وان يسر يجمعنا

ومن اراد حاجة عند ملك فليأت النبي صلى الله عليه وسلم

فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ومن اضاع العلم فهو غير

اهله كمن وضع الجنائز غير الجوهر واللؤلؤ وان طالب

قال ابو الحسن احمد بن سيار سمعت من قال رأيت كراث

افضل الجنائز غير الجوهر فقال يا هذا انت تعلم

العلم غير اهله من حيوة الحيوان

الحمد لله الذي جعل الدنيا عند المفسرين على ضروب فمنها ما ان افتقر الخ

حاجة احد الزوجين اعتقد كل منهما ان رجاء رجل الدنيا سيسعى في قضاء

ان يذهب معه في حاجته وقال ابو معشر فانا نجد المعسر قد يحب ان لا يمشي

معه لكان خيرا من ان يعتقد انه والله ان امشي معه في حاجته

احب اليه من ان اعتقد كذا وكذا او يروى عن موسى عليه السلام انه

شكر اليه ما يلقى من فرعون فاوحى الله اليه يا موسى ان ذلك

توفي سيبويه ابو العباس احمد بن مبارك المقرئ عشية يوم الجمعة

الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٥٦٢ وذلك اليوم يوم النيروز

عند زمرة العجم وذلك انه نيروز سنة تسع وتسعين وخمسمائة

وان كان احد يتعبد لله تعالى بغير جميع عبيده

ثواب من الله شيء وان اريد به احياء اداب العلوم

ومن الجامع الصغير لو ان الثمر على الريحان يتفتق الدوح

وسيبويه احمد بن مبارك

جمع الناس حوله واشتغل بنفسه عنهم وقيل ان سليمان

سلم فمر باسلامه واهدى له فرس النبي عليه السلام

اذا كان يوذيه حر العصير ويسر الخمر ويرد الميتة

ويطيب خمس زمان الربيع فجمعه للعلم فان يمتنا

وسيبويه الفاء يشرون

فاسمع على فمه يا ورد وحور الورد منه يا سمير

وطيبه له على ظهر وواد وفلت احمر فيه يا سميري